اخرجوها عن هذا الاصل فاعلموها في النكرات عمل ليس تارةً
وعمل ان تارةً فاذا لم يقصد بالنكرة بعدها استغراق الجنس
صح فيها ان تحمل على ليس في العمل لانها مثلها في المعنى واذا قصد
بالنكرة بعدها الاستغراق صح فيها ان تحمل على ان في العمل لانها
لتوكيد النفي وان لتوكيد الايجاب فهي ضدها والشيء قد يحمل
على ضده كما يحمل على نظيره لان الوهم يتنزل الضدين منزلة
النظيرين ولذلك تجد الضد اقرب حضورا في البال مع الضد
وقد تقدم الكلام على اعمال لا عمل ليس واما اعمالها عمل ان
فمشروط بان تكون نافية للجنس واسمها نكرة متصلة سواء
كانت موحدة نحو لا غلامَ رجلٍ جالسٌ او مكررة نحو لا حولَ
ولا قوةَ الا بالله فلو كانت منفصلة وجب الالغاء كقوله تعالى
لا فيها غولٌ وقد يجوز الغاؤها مع الاتصال وذلك اذا كررت
شبهوها اذ ذاك بحالها مع المعرفة نحو لا حول ولا قوة الا بالله
ثم اسم لا اما ان يكون مضافا او شبيها بالمضاف او مفردا
وهو ما عداهما فان كان مضافا نُصب نحو لا صاحبَ برٍّ مَمقوتٌ
وكذلك ان كان شبيها بالمضاف وهو ما بعده شيء هو من
تمام معناه نحو لا قبيحًا فعلُه محبوبٌ ولا خيرًا من زيدٍ فيها

ولا

ولا ثلثةَ وثليثانك واما المفرد فيبنى لتركيبه مع لا تركيب
خمسةَ عشرَ ولتضمنه معنى من الجنسية بدليل ظهورها في قول الشاعر
• فقام يذود الناس عنها بسيفه • وقال الا لا من سبيل الى هند •
فيلزم الفتح بلا تنوين ان لم يكن مثنى او جمع تصحيح وذلك
نحو لا بخيل محمود ولا حول ولا قوة الا بالله وان كان مثنى
او جمع تصحيح المذكر لزم اليآ والنون نحو لا غلامين قيامان
ولا كاتبين في الدار قال الشاعر •
• تعزَّ فلا الفين بالعيش متعةً ولكن لوراد المنون تتابعُ •
وقال الاخر • يحشر الناس لا بنين ولا ابنآ الا وقد عنتهم شؤون •
وان كان جمع تصحيح المؤنث جاز فيه الكسر بلا تنوين والمختار
فتحه وقد انشدوا قول الشاعر •
• لا سابغاتٍ ولا جأوآءَ باسلةً تقي المنون لذي استيفآءِ اجالِ •
بالوجهين والذي يدلك على ان اسم لا المفرد مبني انه لو كان معربا لما
ترك تنوينه ولكان احق بالتنوين من الشبيه بالمضاف ولما كان
الفتح في نحو لا سابغاتَ وجه وقوله والثاني اجعلا مرفوعَ انمصوبا
البيت بيان لانه يجوز اذا عطفت النكرة المفردة على اسم لا وكررت
خمسة اوجه لان العطف يصح مع الغآء لا كما تقدم واعمالها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)